الأطفال الى العلم الحديث وقد كتبه على صـــورة حوار بين والد وابنه • وفى مسائل الحياة وماهى الحرية يشرح المؤلف قوانين الفيزياء والكيمياء وعلم الحياة والمخترعات الحديثةومعانىالحرية والديموقراطية والاستقلال ••• وما الى ذلك بلغة الحياة اليومية هادفا تنوير قرائه والايعاز بالحاجة الى تجديد اجتماعى وتربوى فى بلده •

وقد هاجم بعض رجال الـدين فى تبريز كتابـــات طالبوف ، واتهموا الكاتب بالالحاد وحرموا قراءة كتبه(٤) ومما لاشك فيه أن هذا الموقف اكسبه احتراما اكثر وشعبية فى ايران حتى أن أهالى طهران انتخبوه غيابيا لكى يمثلهم فى المجلس النيابى ، وقبـــل طالبوف التشريف ، لكن نظرا لكبر سنه وشيخوخته ، وعدم رضاه السابق ، لم يذهب الى طهران قط •

---

(٤) المترجم : كان طالبوف اشتراكيا ديموقراطيا مؤسسا فى الحزب الشيوعى الروسى منذ نشأته ، وتنتشر فى كتاباته ـ المنقولة عن الروسية دون تصرف أفكار من المعسير قبولها فى ايران ، كما كان متهمـا بالولاء للروس ومسألة انتخابه غيابيا من دسائس السفارة الروسية •